لاكمي

الفصل الأول:

نيلا كانثيا وابنته لاكمي، يقودان الهندوس إلى الصلاة. نيلا كانثيا يترك ابنته في رعاية اثنين من الأتباع، حجي ومليكة، ومجموعة من الجنود البريطانيين يصلون إلى الهيكل القريب. ضابطان بريطانيان شابان، جيرالـد وفريـدريك يتجـاوزان حدودهما في دخول الهيكل. فريدريك يغادر ولكن جيرالد يتسمر عند وقوع بصره على لاكمي، ويقعان في حب من أول نظرة. نيلا كانثيا يراه، ويكتشف اختراقـه للهيكل ويصمم على الانتقام منه لتلويث قداسة الهيكل. لاكمي تنذره بأن يغـادر، لأن الموت يكون عقاب من يخترق الهيكل. يبقى جيرالد ولاكمي على حبهما.

الفصل الثاني:

مس بنسون، المربية تُنقذ من جمهور من الصينيين والهندوس التجـار مـن قبـل شباب المدينة. يقام احتفال على شرف الإله دورغا، ونيلا كانثيـا يتنكّـر بثيـاب متسول ويمتزج مع الجمهور. نيلا كانثيا يعلن في السوق المزدحم بـأن لا شـيء يهدئ غضب الإله دورغا إلا الموت لمخترقي حرمة الهيكل. جيرالد وفريـدريك يلتقيان في السوق. نيلا كانثيا، ليغطي جيرالد، يطلب من لاكمي أن تغنـي أغنيـة براهمية آملا أن المخترق سيتقدم منها. لاكمي حين رؤيتها جيرالد يغمـى عليهـا فيمسك به، ويكتشف أمره. نيلا كانثيا يأمر أتباعه أن ينقضوا عليه، يطعن جيرالد ويؤذى من قبل المتآمرين. حجي ولاكمي يساعدانه على الهرب ويخبآنه في كوخ من الخيزران في الغابة. لاكمي تعتني بجراحه الى أن يشفى.

الفصل الثالث:

لاكمي تذهب لجلب الماء المقدس الذي يوثق عهود العشاق. فريدريك يأتي ليـذكر جيرالد بواجبه تجاه كتيبته. عندما تعود لاكمي تشعر بتغير جيرالد وتوقن بأنهـا فقدته. تأكل نبات الداتورة السام لتموت بشرفها على أن تعيش بالعار.

* * *